

misaQlAdiawaF@ | قراءة متون طالب العلم (كتاب

التوحيد)

عبدالمحسن القاسم

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي. بسم الله الرحمن الرحيم.

كتاب التوحيد الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قوله ولقد - 00:00:00

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الآية وقوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الآية - 00:00:30

وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا الآية وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

التي عليها خاتم فليقرأ قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل. الآية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال - 00:01:29

كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:01:57

وحق العباد على الله الا يعبد من لا يشرك به شيئا وقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا. اخرجاه في الصحيحين باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:02:24

وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبد ورسوله. وان عيسى - 00:02:49 عبد الله ورسوله وكلمه القاها الى مريم وروح منه. والجنة حق والنار ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه ولهمما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله - 00:03:22

بذلك وجه الله. وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا - 00:03:50

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه - 00:04:14

وللتزمدي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتبيتك بقرباب - 00:04:36

وبها مغفرة. باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون - 00:05:03

عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة. ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك - 00:05:28

قلت حديث حدثنا الشعبي. قال وما حدثكم قلت حدثنا عن بريدة ابن حبيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى

فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهم. عن النبي صلى - 00:05:57

والله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي و معه الرهق والنبي و معه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى و قومه. فنظرت فإذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك - 00:06:25

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله. فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام - 00:06:55

بالله شيئا. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطيرون. وعلى رיהם يتوكلون. فقام عكاشة بن محسن فقال ادع الله ان يجعلني منهم - 00:07:23

قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم وقال سبفك بها عكاشة. باب الخوف من الشرك. وقول الله تعالى ان الله ايغفر ان يشرك به. وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:07:53

وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء. وعن ابن سعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو - 00:08:22

ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - 00:08:44

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سببلي الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى - 00:09:09

في اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلموا - 00:09:35

ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا كل ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على ارائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم - 00:09:55

فانه ليس بينها وبين الله حجاب. اخرج لهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله. يفتح الله - 00:10:23

الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصبعوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم يرجو ان يعطها. فقال قال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيه. فارسلوا اليه فاتي به. فبصر - 00:10:51

وفي عينيه ودعى له. فبراً حتى كان لم يكن به وجع. فاعطاه الراية وقال انفث على رسرك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام. واخبرهم بما يجب من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر - 00:11:19

النعم قوله يذوقون اي يخوضون بباب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب الاية وقوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون - 00:11:49

الا الذي فطرني الاية. وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانہم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس ميت من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية في الصحيح عن النبي - 00:12:23

الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه. وحسابه وعلى الله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب - 00:12:53

باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية - 00:13:15

عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة فقال ما هذه؟ قال من الواهنة. قال انزعها فانها لا تزيدك الا وها - 00:13:37

فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا يأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا

اتم الله له - 00:14:00

ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي لفظ من تعلق تميمة فقد اشرك وعن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى. فقطعه وتلا قوله - 00:14:19

تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. رواه ابن ابي حاتم باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:14:39

في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم - 00:15:02

ولا تشرك. رواه احمد وابو داود. وعن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى. التمام شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان من القرآن فرخص فيه بعضهم. وبعضهم لم يرخص فيه. ويجعل - 00:15:27

من المنهى عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين - 00:15:57

شيء يضعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها. والرجل الى امرأة وروى الامام احمد عن رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد - 00:16:17

ترى او استتنجي برجبع دابة او عظم فان مهما بريء منه. وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة. رواه وكيع وله عن قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن - 00:16:47

باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى الاليات عن ابي واقض الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين - 00:17:18

ونحن حدثاء عهد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون عندها. وينوّطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار. فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوات كما لهم ذات انوار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن. قلتم - 00:17:42

نفسی بيده كما قالت بنو اسرائیل لموسى. اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون. لتركب سنن من كان قبلکم. رواه الترمذى وصححه. باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:18:17

وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الاية وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:18:43

لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:13

دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال مر جلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا - 00:19:38

فقالوا لاحدهما قرب. قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا تقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - 00:19:58

فضربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. الاية عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال - 00:20:24

نذر رجل ان ينحر ابدا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على شرطهما باب من الشرك النذر لغير الله

لقوله يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - [00:21:18](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقوله تعالى وانه كان رجال من - [00:21:53](#)

يعوزون ب الرجال من الجن الاية عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلها فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك - [00:22:21](#)

رواه مسلم. باب من الشرك ان يستغىث بغير الله او يدعوه غيره وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:22:52](#)

الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة الايتين وقوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية - [00:23:20](#)

روى الطبراني انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغىث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي. وانما يستغاث بالله - [00:23:54](#)

باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية في صحيح عن انس رضي الله عنه قال - [00:24:24](#)

شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا عليهم فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه - [00:24:54](#)

من الرکوع في الرکعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامن في شيء - [00:25:19](#)

وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - [00:25:41](#)

قال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئاً - [00:26:10](#)

وياما فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي. لا اغني عنك من الله شيئاً باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:26:37](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنبتها خضعنا لقوله. كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك - [00:27:03](#)

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستلق السمع. ومسترق السمع هكذا. بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه - [00:27:27](#)

ويسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركه - [00:27:55](#)

فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى. اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة. خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعدوا. وخرعوا لله سجدا - [00:28:45](#)

فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير - [00:29:08](#)

قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. فينتهي جبريل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل بباب الشفاعة وقوله تعالى واند به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولـي ولا شفيع - [00:29:37](#)

وقوله قل لله الشفاعة جميعا وقوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقوله قل ادع الذي زعمتم - [00:30:03](#)

من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيما من من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الآية. قال ابو العباس - [00:30:36](#)

نفي الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون. فنفي ان يكون لغيره ملك. او منه او يكون عونا لله ولم يبق الا الشفاعة. فبین انها لا تنفع الا فلمن اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:31:01](#)

فهذه الشفاعة التي يظنهها المشركون هي منتفية يوم القيمة كما نفاحتها القرآن واحبـر النبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم انه فيسجد لربه ويحمدـه لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك - [00:31:29](#)

وقـل يـسـعـي وـسـلـتـعـطـي وـاـشـعـقـتـهـي وـقـالـهـابـو هـرـيـرـة رـضـي اللهـعـنـهـمـنـاسـبـشـفـاعـتـكـيـوـمـالـقـيـامـةـقـالـمـنـقـالـلـاـالـلـهـالـاـالـلـهـخـالـصـاـمـنـقـلـبـهـفـتـلـكـالـشـفـاعـةـلـاـهـلـالـاخـلـاصـبـاـذـنـالـلـهـوـلـاـتـكـونـلـمـاـشـرـكـبـالـلـهـ

[00:31:54](#) وـحـقـيقـتـهـاـاـنـالـلـهـسـبـحـانـهـهـوـالـذـيـيـتـفـضـلـعـلـىـاـهـلـالـاخـلـاصـفـيـغـفـرـلـهـمـبـوـاسـطـةـدـعـاءـمـنـاـذـنـلـهـاـنـيـشـفـعـلـيـهـلـيـكـرـمـهـوـيـنـالـمـقـامـالـمـحـمـودـالـشـفـاعـةـتـيـنـفـاحـتـهـاـالـقـرـآنـمـاـكـانـفـيـهـاـشـرـكـ

وـلـهـذـاـاـثـبـتـالـشـفـاعـةـبـاـذـنـهـفـيـمـوـاضـعـوـقـدـبـيـنـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـاـنـهـاـلـاـيـكـونـاـلـاـلـهـلـتـوـجـيدـوـالـاخـلـاصـاـنـتـهـيـكـلـامـهـبـاـبـ

قـوـلـالـلـهـتـعـالـىـاـنـكـلـاـتـهـدـيـمـنـاـحـبـبـتـوـلـكـالـلـهـيـهـدـيـمـنـيـشـاءـ

[00:32:48](#) فـيـصـحـيـحـعـنـابـنـمـسـيـبـعـنـاـيـهـقـالـلـاـمـاـحـضـرـتـاـبـاـ طـالـبـالـوـفـاـجـاءـهـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـوـعـنـدـهـعـبـدـالـلـهـابـنـاـبـيـاـمـيـةـوـاـبـوـجـهـلـفـقـالـلـهـيـاـعـمـ

قـلـلـاـالـلـهـكـلـمـةـاـحـاجـلـكـبـهـاـعـنـدـالـلـهـفـقـالـاـلـهـاـتـرـغـبـعـنـمـلـةـعـبـدـالـمـطـلـبـفـاعـادـعـلـيـهـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـفـاعـادـوـكـانـاـخـرـمـاـقـالـهـوـعـلـىـمـلـةـعـبـدـالـمـطـلـبـوـاـبـيـاـنـيـقـوـلـلـاـالـلـهـاـلـاـالـلـهـ

فـقـالـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـلـاـسـتـغـفـرـنـلـكـمـاـلـمـاـلـمـعـنـكـفـانـزـلـالـلـهـعـزـوـجـلـمـاـكـانـلـلـنـبـيـوـالـذـينـاـمـنـواـاـنـيـسـتـغـفـرـوـلـلـمـشـرـكـيـنـوـلـوـكـانـواـاـوـلـيـقـرـبـيـوـاـنـزـلـالـلـهـفـيـاـيـيـ طـالـبـاـنـكـلـاـتـهـدـيـمـنـاـحـبـبـتـوـلـكـالـلـهـيـهـدـيـمـنـيـشـاءـ

[00:34:08](#) بـاـبـمـاـجـاءـاـنـسـبـكـفـرـبـنـيـاـدـمـوـتـرـكـهـمـدـيـنـهـمـهـوـغـلـوـفـيـالـصـالـحـيـنـوـقـوـلـالـلـهـعـزـوـجـلـيـاـهـلـالـكـتـابـلـاـتـغـلـوـفـيـدـيـنـكـمـفـيـ

الـصـحـيـحـعـنـابـنـعـبـاسـرـضـيـالـلـهـعـنـهـمـفـيـقـوـلـالـلـهـعـزـوـجـلـوـقـالـوـلـاـلـاـتـذـرـنـالـهـ

[00:34:39](#) وـلـاـتـذـرـنـوـلـاـلـاـيـغـوـتـوـيـعـوـقـوـنـسـرـاـقـالـهـذـهـاـسـمـاءـرـجـالـصـالـحـيـنـمـنـقـوـمـنـوـحـفـلـمـاـهـلـكـوـاـاـوـحـىـالـشـيـطـاـنـاـلـىـقـوـمـهـمـاـيـنـسـبـوـاـلـىـمـجـالـسـهـمـيـكـانـواـيـجـلـسـوـنـفـيـهـاـاـنـصـابـاـ

[00:35:07](#)

وـسـمـوـهـاـبـاـسـمـهـمـ.ـفـفـعـلـوـاـفـلـمـتـعـبـدـ.ـحـتـىـاـذـهـلـكـاـوـلـئـكـوـنـسـيـالـعـلـمـعـبـدـوـقـالـابـنـقـيـمـقـالـغـيـرـوـاـحـدـمـنـالـسـلـفـلـمـاـمـاتـوـاـعـكـفـوـاـعـلـىـقـبـورـهـمـ.ـثـمـتـمـاـيـلـهـمـثـمـطـالـعـلـيـهـمـاـمـدـفـعـبـدـوـهـمـ.ـوـعـنـعـمـرـرـضـيـالـلـهـعـنـهـاـنـرـسـوـلـ

[00:35:32](#)

الـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـلـاـتـطـرـوـنـيـكـمـاـاطـرـتـالـنـصـارـىـابـنـمـرـيـمـ.ـاـنـمـاـاـنـعـبـدـ.ـفـقـولـاـعـبـدـالـلـهـوـرـسـوـلـهـرـجـاـوـعـنـابـنـعـبـاسـرـضـيـالـلـهـعـنـهـمـقـالـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـ

[00:36:03](#)

اـيـاـكـمـوـالـغـلـوـفـاـنـمـاـاـهـلـكـمـfـاـهـلـكـمـالـغـلـوـ.ـحـدـيـثـصـحـيـحـوـلـمـسـلـمـعـنـابـنـمـسـعـودـرـضـيـالـلـهـعـنـهـاـنـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـقـالـهـلـكـمـاـهـلـكـمـالـغـلـوـفـيـمـنـعـبـدـالـلـهـعـنـهـقـبـرـرـجـلـصـالـحـ.ـفـكـيـفـاـذـعـبـدـ

[00:36:28](#)

فـيـصـحـيـحـعـنـعـائـشـةـرـضـيـالـلـهـعـنـهـاـاـمـسـلـمـذـكـرـتـلـرـسـوـلـالـلـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـكـنـيـسـةـاـنـرـأـتـهـاـبـارـضـالـحـبـشـةـوـمـاـفـيـهـاـمـنـالـصـورـ.ـفـقـالـاـولـئـكـاـذـاـمـاـفـيـهـمـرـجـلـالـصـالـحـاوـالـعـبـدـالـصـالـحـبـنـوـاـعـلـىـ

[00:37:01](#)

قـبـرـهـمـسـجـداـ.ـوـصـورـوـاـفـيـهـتـلـكـالـصـورـ.ـاـوـلـئـكـشـرـارـالـخـلـقـعـنـدـالـلـهـفـهـؤـلـاءـجـمـعـوـاـبـيـنـالـفـتـنـتـيـنـفـتـنـةـالـقـبـورـوـفـتـنـةـالـتـمـاـيـلـوـلـهـمـاـعـنـهـا

رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:24

وثق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد.
يحذر ما صنعوا. ولو لا ذاك ابرز قبره غير انه - 00:37:52

انه فشي ان يتخذ مسجدا. اخرج ولمسلم عن جندب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقول موت
بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم - 00:38:15

خليلا ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كان يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا
القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك وقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعن وهو في السياق من فعله - 00:38:44

والصلوة عندها من ذلك. وان لم يبني مسجد. وهو معنى قوله خشي ان يتخذ مسجد فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره
مسجد. وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا - 00:39:16

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ولامد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من
شار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد - 00:39:44

رواه ابو حاتم في صحيحه باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله روى مالك في ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:09

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ولابن جرير بسند عن سفيان عن منصور عن
مجاحد في قوله افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السويق. فما دفعكروا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن - 00:40:29

عن ابن عباس رضي الله عنهم كان يلت السويق للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرات القبور. والمتخذين عليها المساجد والسرور - 00:41:02

رواه اهل السنن بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسد كل طريق يوصل الى الشرك وقوله
تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليه - 00:41:25

الآية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ولا تجعلوا قبرى عيда. وصلوا
علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم - 00:41:51

رواه ابو داود بساند حسن رواته ثقات وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرحة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فيدخل فيها فيدعوه فنهاد. وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن - 00:42:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا. فان تسلیمکم يبلغني اينما كنتم رواه في المختاره باب ما
جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى - 00:42:43

الم ترى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت وقوله تعالى هل انبئكم بسر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله
وغضب عليه يجعل انا منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. الآية - 00:43:09

وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مساجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنتبعن
سنن من كان قبلكم حذو القذة - 00:43:37

حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها مازون - 00:44:02

لي منها واعطيت الكترين الاحمر والابيض واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سواك وانفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد - 00:44:36

وانى اعطيتك لامتك الا اهلكم بسنة بعامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من
باقطارهم حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسبى بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في - 00:45:05

صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الانمة المسلمين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلتحق
حي من امتي بالمشركين وحتى تعبد فنام من امتي الاواثان - [00:45:31](#)

وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة.
لا يضرهم من خذلهم. حتى يأتي امرهم - [00:45:57](#)

الله تبارك وتعالى باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاء وقوله يؤمنون بالجحبت
والطاغوت. قال عمر الجحبس السحر. والطاغوت الشيطان - [00:46:20](#)

وقال جابر الطوسي كهان كان ينزل عليهم الشيطان. في كل حي واحد عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله - [00:46:46](#)

والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف. وقدف المحسنات الغافلات المؤمنات.
اخراج عن جنبد مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح - [00:47:15](#)

انه موقوف وفي صحيح البخاري عن بجالة ابن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال
فقتلنا ثلاثة سواحل وصح عن حفصة رضي الله عنها - [00:47:45](#)

انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلتها وكذلك صح عن جنده قال احمد عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بباب بيان
شيء من انواع السحر قال احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف - [00:48:09](#)

عن حيان ابن العلاء حدثنا قطن بن قبيصة عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيره من الجب
قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجحبس قال الحسن - [00:48:37](#)

انه الشيطان اسناد جيد ولابي داود والنمسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داود - [00:49:04](#)

ناد صحيح وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقد ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا
وكليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:35](#)

الا هل انبئكم ما العطف هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان من البيان لسحرا - [00:50:04](#)

باب ما جاء في الكهان ونحوهم. روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه. لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:50:28](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد.
رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما - [00:50:55](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد ولابي يعلى بسند جيد عن ابن
مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين مرفوعا. ليس منا من تطير او تطير له. او تكهن او - [00:51:21](#)

له او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد رواه البزار باسناد جيد ورواوه الطبراني باسناد
حسن من حديث ابن عباس - [00:51:54](#)

دون قوله ومن اتى الى اخره هذا البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكانه من الضالة
ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل - [00:52:16](#)

وقيل هو الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم. من يتكلم في معرفة
الامور بهذه الطرق وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند - [00:52:44](#)
والله من خلاء باب ما جاء في النشرة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنه النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه

احمد بسنده جيد. وابو داود وقال سئل احمد عنها. فقال ابن مسعود - [00:53:15](#)
ان يكرهوا هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس ابي انما يريدون به الاصلاح - [00:53:40](#)

فاما ما ينفع فلم ينهى عنه. انتهى. وروي عن الحسن لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم النصرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن - [00:54:01](#)
فيقترب الناشر والمنتشر الى بما يحب سيبطل عمله عن المسحور. والثاني النصرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز باب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن - [00:54:29](#)
اكثرهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر. اخرجاه. زاد مسلم ولا نوم - [00:54:58](#)

اولاً وفول ولهمما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسنده صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - [00:55:27](#)
ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما. فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عندهما - [00:55:57](#)
الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله اذبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وبين ان اخره من قول ابن مسعود ولا حمد من حديث ابن عمرو رضي الله عندهما - [00:56:28](#)

من ردته الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك. ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عندهما. انما الطيرة ما امضاك او ردك - [00:56:55](#)
باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث. زينة للسماء. ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ. واضاع نصيبيه وتكلف ما لا علم له به. انتهى - [00:57:22](#)
وكره قتادة تعلم منازل القمر. ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عندهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - [00:57:54](#)
يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن ابي في صحيحه. باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:19](#)

اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتزكونهن. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنباحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران. ودرع من جرب. رواه مسلم - [00:58:53](#)
ولهمما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس. فقال هل تدركون ماذا قال ربكم - [00:59:22](#)
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرانا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرانا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهمما من - [00:59:45](#)
ابن عباس رضي الله عندهما معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فأنزل الله هذه الاية. فلا اقسم بموقع النجوم. الى قوله تكذبون باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - [01:00:14](#)
وقوله قل ان كان اباءكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله. الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [01:00:48](#)
والناس اجمعين. اخرجاه ولهمما عنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان

يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 01:01:15

وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الایمان حتى - 01:01:39

الى اخره وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وحده عادا في الله فانما تناول ولية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - 01:01:58

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير وقال ابن عباس في قوله وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة باب قول الله تعالى - 01:02:25

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافونني ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية - 01:02:47

وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنته عذاب الله الاية عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدتهم على رزق الله. وانت ذمهم - 01:03:14

على ما لم يؤتكم الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص. ولا يرده كراهيته كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله - 01:03:43

بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه باب قول الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقوله - 01:04:03

وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية. وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوك لعن الله فهو حسبة. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 01:04:31

حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القyi في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - 01:04:58

الاية رواه البخاري. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن والله الا القوم الخاسرون وقوله قال ومن يقنت من رحمة ربها الا الضالون عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:05:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله - 01:05:47

والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله. واليأس من رح الله. رواه عبد الساق باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه - 01:06:10

قال علقة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:06:34

اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ولهما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيون ودعا بدعوى الجاهلية - 01:06:55

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعذ الخير وعجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة - 01:07:18

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنة الترمذى باب ما جاء في الرياء - 01:07:41

وقوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الله واحد. الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى - 01:08:06

انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. الا

اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - [01:08:31](#)

قلنا بلى قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيزین صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد. باب من الشرك قادة الانسان بعمله الدنيا وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نور اليهم اعمالهم فيها - [01:08:52](#)

الآيتين في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعم عبد الدينار تعم عبد الدرهم تعم عبد الخميصة تعم عبد الخميلة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط - [01:09:23](#)

تعم وانتكس واذا شيك فلا انتقض طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعت رأسه مغيرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة. وان كان في الساقية كان في الساقية. ان استاذن لم يؤذن له - [01:09:50](#)

وان شفع لم يشفع بباب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما حرم فقد اتخذهم اربابا وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [01:10:15](#)

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولون قال ابو بكر وعمر. وقال احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [01:10:38](#)

الآلية اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية - [01:11:07](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الآية فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلوه. فقلت بلى. قال فتكل عبادتهم. رواه احمد - [01:11:31](#)

الترمذى وحسنه باب قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. الآيات. وقوله - [01:11:58](#)

واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن - [01:12:23](#)

احكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح. رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم - [01:12:56](#)

الى محمد عرف انه لا يأخذ الرشوة. وقال المنافق نتحاكم الى اليهود علمه انهم يأخذون الرشوة اتفقا على ان يأتي كاهنا في جهنمة فيتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون - [01:13:19](#)

انهم امنوا لما انزل اليك. الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه. فذكر له احدهما القصة - [01:13:42](#)

وقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اكذلك؟ قال نعم. فضرب بالسيف فقتله باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله عز وجل وهم يكفرون بالرحمن. الآية في صحيح البخاري عن علي - [01:14:10](#)

رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ وروى عبدالرازاق عن معاذ عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتقض لما سمع - [01:14:38](#)

حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه. ويهلكون عند متشابهين. انتهى ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك. فأنزل - [01:15:02](#)

الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن باب قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال مجاهد ما معناه هو قول الرجل هذا مالي. ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذلك. وقال ابن قتيبة يقولونها - [01:15:30](#)

هذا بشفاعة الہتنا و قال ابو العباس بعد حديث زید ابن خالد رضي الله عنه الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. الحديث وقد تقدم قال وهذا كثير في الكتاب والسنۃ. يذم سبحانه من يضيّف انعامه إلى غيره ويشرك به - 01:16:03
قال بعض السلف هو كقولهم كانت الرحيم طيبة والملائحة حاذقاً ونحو هذا مما هو جار على السنۃ الكثير باب قول الله تعالى فلا يجعلوا لله انداداً وانتم تعلمون. قال ابن عباس - 01:16:32

رضي الله عنه في الآية الانداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو أن تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبه هذا لاتانا اللصوص. ولولا البط في الدار لاتانا اللصوص. وقول الرجل - 01:16:56
لصاحب ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان. لا يجعل فيها فلان هذا كله به شرك. رواه ابن أبي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف - 01:17:23
لغير الله فقد كفر او اشرك. رواه الترمذی وحسنہ. وصححه الحاکم وقال ابن مسعود رضي الله عنه لأن احلف بالله كاذباً احب الي من ان احلف بغيره صادقاً وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله - 01:17:50
وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح وعن ابراهیم النخاعی انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله - 01:18:21

ثم بك. ويقول لولا الله ثم فلان. ولا تقولوا لولا الله وفلان باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:18:43
لا تحلفوا ببابئكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرض فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن بباب قول ما شاء الله وشئت عن قصيلة رضي الله عنه ان يهودياً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم - 01:19:05
تقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون والکعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا. ورب الكعبه ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه - 01:19:36

وله ايضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما. ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنی لله نبداً؟ قل ما شاء الله وحده ولابن ماجة عن الطفیل رضي الله عنه اخي عائشة رضي الله عنها لامها. قال - 01:20:02
رأيت کأني اتيت على نفر من اليهود. فقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى - 01:20:33

وقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبحت اخبرت بها من اخترت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:56
فأخبرته فقال هل اخبرت بها احداً؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفیلاً رأى رؤیاً اخبر بها من اخبر منكم. وان قلتم کلمة کان یعنی کذا وكذا اني انها کم عنها - 01:21:21
فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله وقلوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما یهلكنا الا الدهر - 01:21:49

الآية في الصحيح عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذينی ابن ادم یسب الدهر وانا الدهر. اقلب اللیل والنهار. وفي رواية - 01:22:13

لا تسپوا الدهر فان الله هو الدهر باب التسمی بقاضی القضاة ونحوه في الصحيح عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنعوا اسم عند الله رجل یسمی ملک الامالک. لا مالک الا الله - 01:22:35
قال سفیان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغیظ رجل على الله يوم القيمة واختبأ قوله اخنعوا يعني اوضع باب احترام اسماء الله تعالى. وتغيیر الاسم لاجل ذلك. عن ابی شریح رضي الله عنه - 01:23:02
انه كان يکنی ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحکیم والیه الحکم فقال ان قومی اذا اختلفوا في شيء اتونی.

فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال - 01:23:29

ما احسن هذا فما لك من الولد. قلت شريح ومسلم وعبدالله. قال فمن اكبرهم قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره
باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 01:23:52

وقول الله تعالى ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
عن ابن عمر رضي الله عنهم و Mohammad ibn Kعب و Zيد ibn اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم - 01:24:17

في بعض انه قال رجل في زوجة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطوننا ولا نبا السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه القراء - 01:24:49

فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخبره. فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:11

وقد ارتحل وركب ناقة. فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب. ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كانى
انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:41

وان الحجارة تنكب رجليه. وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم
تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزدده عليه باب ما جاء في قول الله تعالى - 01:26:07

ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي
وقوله قال انما اوتته على علم. قال قتادة على علم - 01:26:36

مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتته على شرف وعن ابي هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:27:07

ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله ان يبتليهم. فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال له اي شيء احب اليك؟ قال
لون حسن وجلد حسن ويده عنى الذي قد قدرني الناس - 01:27:32

قال فمسحه فذهب عنه قدره واعطى لونا حسنا. وجدا حسنا. قال فاي المال احب اليك. قال الابل او البقر شك اسحاق. فاعطى ناقة
عشراء. وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويده عنى الذي - 01:27:59

قد قدرني الناس. قال فمسحه فذهب عنه. واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل. فاعطى بقرة حاملا. وقال
بارك الله الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري. فابصر - 01:28:32

وبه الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتج هذان وولد هذا. فكان لي هذا
واد من الابل. ولهذا واد من البقر - 01:29:03

هذا واد من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا
بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن - 01:29:27

الجلد الحسن والمال بغير ابلاغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال له اني اعرفك الم تكن ابرص يدرك الناس. فقيرا فاعطاك
الله. فقال انما ورتها هذا المال كابرها عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - 01:29:51

قال واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثلكما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما
كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته - 01:30:20

فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة ابلاغ
بها في سفري وقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم - 01:30:42

بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك. اخرجاه باب قول الله تعالى فلما اتاهمما صالحها
جعلوا له شركاء فيما اتاهمما الاية قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. كعبد عمرو وعبد الكعبة - 01:31:12

وما اشبهه ذلك. حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهمها ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة. لتطيعني او لا جعلك - [01:31:51](#)

ان له قرني ايل. فيخرج من بطنك فيشقه. ولا فعلن ولا افعلن. يخوفهم سمية عبد الحارت. فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهمها فقال مثل قوله فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا - [01:32:15](#)

ثم حملت فاتاهمها فذكر لها. فادركتها حب الولد. فسمية عبد الحارت فنزل قوله جعلا له شركاء فيما اتاهمها. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - [01:32:42](#)

وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لئن اتيتنا صالح. قال اشفعنا الا يكون ان تكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون - [01:33:12](#)

في اسمائه الآية ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم. يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الله. والعزيز من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما لا - [01:33:39](#)

ليس منها باب لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:04](#)

لا تقول السلام على الله. فان الله هو السلام باب قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:34:33](#)

لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت. ليعلم اسأل فان الله لا مكره له ولمسلم ولبعض الرغبة. فان الله لا يتعاظمه شيء اعطيه باب لا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه. ان رسول الله صلى - [01:34:54](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. وضا ربك وليقل ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي. وليقل فتاي وفتاتي وغلامي باب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - [01:35:29](#)

الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه. ومن سأل بالله فاعطوه. ومن دعاكم فاجبيوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد - [01:35:59](#)

كافئتموه. رواه ابو داود والنسائي بساند صحيح باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [01:36:22](#)

باب ما جاء في اللوم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما انها ها هنا وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الآية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض - [01:36:51](#)

على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل. لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل باب النهي عن سب الريح. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [01:37:23](#)

عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا للهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعوا بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذى - [01:37:56](#)

باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجahلية. يقولون هل لنا ما من الامر من شيء. قل ان الامر كله لله. الآية وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. الآية - [01:38:25](#)

قال ابن القيم في الآية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله. وان امره سيظل محل. وفسر بظنه ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله وحكمته وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله. وان يظهره على الدين كله - [01:38:55](#)

وهذا هو ظن السوء الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه. وما يليق بحكمته بحمده ووعده الصادق فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يضمحل معها الحق - [01:39:25](#)

او انكر ان يكون ما جرى بقضاءيه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة.

فذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار - [01:39:54](#)

واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم. وفيما يفعله بغيرهم. ولا من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعترني اللبيب الناصح لنفسه بهذا. وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء - [01:40:16](#)

ولو فتشت من فتشت لرأيتك عنده تعنتا على القدر. وملامة له. وانه كان ينبغى ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكثر. وفتح نفسك هل انت سالم؟ فان تتجو منها تتجو من ذي عظيمة والا فاني لا اخوالك ناجيا - [01:40:46](#)

باب ما جاء في منكري القدر وقال ابن عمر رضي الله عنهم والذى نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - [01:41:15](#)

ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان - [01:41:38](#)

حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير - [01:42:07](#)

خير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا ليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله القلم. ثم قال له اكتب - [01:42:33](#)

فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار - [01:42:58](#)

وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر - [01:43:17](#)

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غيرها هذا لكت من اهل النار قال فاتيت عبد الله ابن مسعود وحنيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنه - [01:43:45](#)

فكليم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه باب ما جاء في المصورين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:44:09](#)

قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شيئا اخرجا ولهم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد - [01:44:35](#)

الناس عذابا يوم القيمة الذين يشاهدون بخلق الله ولهم عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم - [01:45:01](#)

ولهم عن رضي الله عنه مرفوعا من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفح فيها الروح وحواليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني - [01:45:28](#)

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها. ولا قبرا مشرفا الا سويته باب ما جاء في كثرة الحلف. وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:45:51](#)

الحليف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرج وعن سلمان رضي الله عنه مرفوعا ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم. ولهم عذاب اليم. اشيمط وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - [01:46:25](#)

رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلوونهم - [01:46:59](#)

قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون. ويخونون ولا يؤتمنون. وينظرون لا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:47:22](#)

خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يجيء قوم شهادة احدهم يمينا ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغاري باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه - 01:47:53

وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. الاية عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر امرا على جيش - 01:48:22

او سرية او صاحب بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا. ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا. ولا تغدوا ولا تمثلوا. ولا - 01:48:42

لا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتها ما اجابوك فاقيل منهم وکف عنهم. ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال - 01:49:04

وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين. يجري عليهم حكم الله الله تعالى الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا - 01:49:35

مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية. فانهم اجابوك فاقبل منهم وکف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة - 01:50:00

والله ولا ذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتكم وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله. فلا تنزلهم على حكم الله - 01:50:26

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم باب ما جاء في الاقسام على الله عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال - 01:50:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم - 01:51:15

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته باب لا يستشع بالله على خلقه عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:51:39

يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال واستسقى لنا ربك. فانا نستشع بالله عليك. وبك على الله. فقال النبي صلى الله الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى - 01:52:09

عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انا لا نستشع بالله على احد. وذكر الحديث. رواه ابو داود باب ما جاء في حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - 01:52:40

وسده طرق الشرك عن عبد الله بن رضي الله عنه قال انطلقت في وفدبني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا. فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا. واعظمنا - 01:53:09

اولى فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم. ولا يستحررينكم الشيطان. رواه ابو داود بسنده جيد. وعن انس رضي الله عنه انا سنقال يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. وسيدنا وابن سيدنا. فقال يا ايها الناس - 01:53:35

قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان. انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسنده جيد. باب ما جاء في قول الله تعالى - 01:54:04

وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:54:29

يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع. والماء والثرى على اصبع. وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواذه تصديقا لقول الله - 01:54:49

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة. والسماءات ومطويات يیمنه. الاية وفي رواية لمسلم والجبار
والشجر على اصبع. ثم یهزهن فيقول انا الملك انا الله - [01:55:19](#)

وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع. والماء والثرى على اصبع. وسائر الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر رضي
الله عنهم مرفوعاً یطوي الله السماوات يوم القيمة. ثم یأخذهن بيده اليمنى. ثم يقول انا الملك [01:55:49](#)

اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم یطوي الاراضين السبع. ثم یأخذهن ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السبع والاراضون السبع في كف الرحمن. الا خردة في يد احدهم [01:56:19](#)

وقال ابن جرير حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما
السماءات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس - [01:56:54](#)

قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ما كرسي في العرش الا كحلاقة من حديد القيت بين
ظهري فلأة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام - [01:57:19](#)

وبین كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء.
والله فوق العرش. لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة. عن عاصم عن زر - [01:57:47](#)

عن عبدالله ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبدالله رضي الله وهو عنی. قاله الحافظ الذهبي. قال وله طرق. وعن
العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - [01:58:17](#)

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تدرؤن کم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمس مئة سنة
ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمس مئة سنة - [01:58:37](#)

وكثاف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة. وبين السماء السابعة والعرش بحر. بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله -
[01:59:01](#)